

15 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

٤٦ | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد هذا هو اليوم الرابع عشر من ربيع الثاني لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:03](#)
ونحن لا ننتهي المجلد الثاني الصحيفة الرابع والتدشين من كتابنا الجامع في العلل والفوائد مثال اخر روى سفيان ابن حسين عن
الزهري سفيان ابن حسين روايته عن الزهري ضعيفا وهذا مثال فيما يتعلق بالقواة - [00:00:24](#)
الذين يضعفون في رواة مخصوص عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة
فلم يخرجها الى عماله حتى قبل - [00:00:45](#)
فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبل ثم عمل به عمر حتى قطن فكان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة
وفي خمسة عشرة ثلاث شياه - [00:01:02](#)
وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مقام الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة ففيها ابنة رضون الى خمس واربعين فاذا
زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جمع الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة فيها المثل ابونا الى تسعين -
[00:01:20](#)
فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومئة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة. وفي كل اربعين ابنة لهن وفي
الغنم في كل اربعين شاة شاة هاي اول واحدة شاة تمييز والثانية مبتلى مؤخر - [00:01:49](#)
الى عشرين امية فان زالت واحدة فساتان الى مئتين فاذا زادت واحدة الى المائتين ففيها ثلاث شياه الى ثلاث مئة فان كانت الغنم
اكتر من ذلك في كل مئة تشاة شاة وليس فيها شيء حتى - [00:02:14](#)
تبلغ المنة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خريطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية ولا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عين قال الزهري فاذا جاء المصدق قسمت الشاة اثلاثا - [00:02:35](#)
ثلاثا شرارا وثلاثا خيارا وثلاثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يدخل الزهري البقر اللفظي لابي داوود هكذا جاءت رواية عليكم
السلام ورحمة الله في سنن ابي داوود والمخرج اذا نقل حديثا من كتب الحديث وكان في الحديث - [00:03:02](#)
بعض تفاوت اللفظ اختصارا وتطويلا او نحو ذلك لا بد ان يبين اللفظ الذي اخذه لانه اذا اطلق ارادة اتحال المصادر على نفس اللفظ
هذا الحديث في هذه السياقة من سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم - [00:03:22](#)
عن عبدالله بن عمر اخرجه ابن ابي شيبه اي في مصنفه واحمد اي في مسنده والدالمي اي في سننه المسمى بالمسند الجامع وابن
زنجويه في الاموال وابو داوود اللي هو ابو داوود داوود صاحب السنن - [00:03:43](#)
والترمذي وابو يعلى وابن خزيمة والحاكم وابن حزم في المحلى والبيهقي وبمعرفة السنن والاثار وابن الجوزي في التحقيق وابن
حجر في تغليق التعليق. وابن حجر وفاته ثمان مئة واثنين وخمسين لكنه يروي باسناده - [00:04:06](#)
وصنيع الحافظ ابن حجر من المحاسن لا نقول بان الاسانيد موجودة في الكتب لانها صنيع هذا لاجل البقاء والمحافظة على سلسلة
الاسناد الذي هي خصيصة من خصائص هذه الامة قال الترمذي حديث ابن عمر حديث حسن وقال في كتاب العلل فيما نقله البيهقي

سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث - [00:04:29](#)

فقال أرجو ان يكون محفوظا وسفيان ابن حسين صدوق وقال الحاكم هذا حديث كبير في هذا الباب يعني انه مهم باعتبار انه من اصول هذا الباب يشهد بكثرة الاحكام التي في حديث ثمان عن انس - [00:04:57](#)

الا ان الشيخين لم يخرجوا لسفيان بن حسين الواسطي في كتابه ابن على البخاري في صحيحه ولا مسلم في صحيحه قال له احد ائمة الحديث وانتقوا في يحيى ابن معين - [00:05:15](#)

وقال ابن الجوزي في التحقيق في احاديث الثبات عقب تسع مئة وثلاثين سفيان ثقة اخرج عنهم مسلم فهذا الحديث هكذا واخرجه الشافعي في المسند واجعله في مسلم في خارجه صحيحه - [00:05:30](#)

هكذا هو يقول المطلق نعم الكلام باذن الله تعالى عما يتعلق هذا مناقشة هذا بسم الله والحمد لله اخرج الشافعي في مثل طبعا الشافعي لم يصنف المسلم بتصنيف لكن هذه الشافعي جمعت - [00:05:49](#)

قال اخبرنا الثقة من اهل العلم عن سفيان بن عيينة عن سفيان ابن حسين به وهذا فيه جهالة شيخ الشافعي واخرجه ابو عبيد في الانوار قال وكان عباد ابن عواد يحدث بهذا الحديث عن سفيان ابن حسين - [00:06:14](#)

عن ابن الجهاد عن سالم عن ابيه حدث بذلك عنه يعني السنة فيه انقطاع وهذا الحديث فيه جهالة في الوساطة بين ابي عبيد وعبر قلت ام تحسين الترمذي لهذا الحديث لعله من اجل متنه لا من اجل سنده - [00:06:31](#)

واما توثيق الحاكم ابن الجودي الذي وقفت عليه انه ثقة في غير الزهري ضعيف فيها اي ضعيف في الزهري خاصة وهذا ما عليه جمهور المحدثين اذ قال عنه يحيى ابن معين في تاريخه - [00:06:52](#)

كما في رواية الدارمي ثقة وهو ضعيف الحديث في الزهري وقال ايضا وهي لها اسباب اما لصغر السن او لقلة كلام او لعدم حضور احد شيخه الكتاب لها اسباب متعددة - [00:07:10](#)

او ان الاحاديث تطيع كما حصل لسفيان ابن الحسين اذ ان الاحاديث حينما طلبها احدهم منهم ونظر فيها ذهبت هذه الاحاديث وهكذا هذه لها اسباب فقال ايضا فيما نقله عنه المجزي في تهذيب الكمال ليس به بئس وليس من كبار اصحاب - [00:07:31](#)

وفي حديثه ضعف ما روى عن الزهري فاذا فيها اذا رواياتها عن الزهري ضعيفة وقال اخرى ثقة في غير الزفر لا يدفع يعني حديثه لا يكفي بل انه مقبول نعم لا يرد. وحديث عن الزهر ليس لذاك اي ليس لذاك القوي - [00:07:53](#)

انما سمع منه بالموسم اي في موسم الحج فيكون اللقاء يسير ويكون الشيخ لم يأتي بمصنفاته معه ونقل ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن ابيه انه قال سفيان ابن حسين صار في الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به - [00:08:16](#)

ونحن نعلم بان ابا حاتم لديه شدة ونقل المزني في تهذيب الكمال عن عثمان بن ابي شيبة انه قال فيه كان ثقة ولكنه كان مضطربا في الحديث ونقل عن النسائي انه قال فيه ليس به بأس الا في الزهري - [00:08:33](#)

وقال ابن عثبان في المجروحين يروي عن الزهر المقلوبات واذا روى عن غيره اشبه حديثه حديث الثابت وذاك ان صحيحه الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم فالانصاف في امره تنكب ما روى عن الزهر. والاحتجاج بما روى عن غيره - [00:08:51](#)

وقال ابن عريف الكامل هو في غير الزهري صالح الحديث معناه ان في الزهري غير صالح. ونقصد في صحيفة الزهري. لا لا لا. الاحاديث التي سمعها من الزهري وكتبها لم يطردها ولا - [00:09:14](#)

نعتني بها عناية حسنة مثل ما صنع حصل له شيء حسين سمعه احاديث السابع عشر صحيحة وكتبها فلما ذهبت جاءه احد طلاب العلم فاراد ان ينظروا اليه جاءت الريح و - [00:09:28](#)

ذهبت الصحف فصار يحدث مما علق بمثله فكان حفظه حفظ كتاب لاحاديث الزهري وضاع الكتاب صار يحدث ما علق في ذهنه فدخل الوهم في حديثه. بسم الله وعلى هذا الزهري - [00:09:43](#)

ضعيفة لا يحج بهم وعلى رأس سفيان في هذه الرواية الا انه قد توبع في وصفه لهذا الحديث تابعه سليمان ابن الكثير عند ابي عبيد في الاموال وابن ماجة وابن علي والبيهقي. ولكن هذه المتابعة لا تصح من رواية سفيان شيئا - [00:10:03](#)

لنفس العلة السابقة في السينما كثير ضعيف في روايته عن الذهب قال عن يحيى ابن ماعين فيما نقله عنهم في تهذيب الكمال ضعيف وعن النفاء انه قال فيه ليس به بأس الا في الزحر فانه يخطئ عليه - [00:10:21](#)

وقال العقيلي في الضعفاء مضطرب الحديث وقال حدثنا عبد الله ابن عباس قال سمعت محمد ابن يحيى قال ما روى عن الزهر فانه قد اضطرب في اشياء منها وهو في غير حديث الزهري اثبت - [00:10:37](#)

وقال ابن عثمان المجروحين كان يخطئ كثيرا اما روايته عن الزهري فقد اختلط فقد اختلط عليه صحيفته فلا يحتج بشيء ينفرد به عن حقه ويعتبر مما وافق الاثبات في الروايات - [00:10:52](#)

وتابع سفيان ابن حسين ايضا سليمان ابن ارقم عند الدارقطني وزاد في اوله عن ابن عمر قال وجدنا في كتاب عمر ان رسول الله صلى الله ان لم قال في صدقة الابل ثم ساق بقية المتن - [00:11:08](#)

قال دارقطن كذا رواه في العبادة ابن ارقم وهو ضعيف حديث متروك وهذا يعطيك لماذا سمي الترمذي سمي الدارقطني كتابه بالسنن المعللة في كتاب الله يعني هذا نادر جدا - [00:11:23](#)

يعني لا شك ان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب وصحيفته ورثت ولا شك ان سليمان ابن قيس كان يقبض عن جابر وتسمى صحيفة جابر وقال قتادة اني احفظ صحيفتك - [00:11:47](#)

ليست العنجاب كما احفظوا يعني لما اعطى المصحف لاحد طلابه واستمع له بسورة البقرة كاملة فلم يقرب منها لم يخرب منها حرفا فتعجبوا من حفظه واتقانه قال اني احفظ صحيفة قيس ابن سليمان يشكو لعن جابر اكثر من هذا يعني اشد ظبطا - [00:12:05](#)

فتوجد يعني هذا لكنها ليست بالكثرة الكاسرة ولا شك ان عليا كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم ووضعها في قراءة سيده وسئل قال الا ما في هذه الصحيفة فهذا موجود هذا - [00:12:27](#)

وقال عن يحيى ابن معين في تاريخه برواية الدوري ليس يساوي فلما وقال عنه البخاري في التاريخ الكبير تركوه وهذا من دقة العبارة ينبغي على الانسان ان يكون رقيقا حينما يطلق الاثار على الآخرين لان اللفظة التي تطلقها ستسأل عنها - [00:12:39](#)

بين يدي الله وقد تفضح بها امام الخلائق حينما تقول كلمة تنشرها في العالمين وهي ليست في حق فيفضحك الله بها بين العالمين وهنا هذه الامور لما تفضح انت امام العالم بكلمة باطل - [00:12:58](#)

يعني هذه الامور المخيفة لان ربنا لما يفضح انسان امام العالمين يعني ربما فيحاسبه امام العالمين حتى يظهر عدله في هذا لا سيما الطعن في الآخرين لا يضر الا بالمسامحة فالامر ليس باب الخير لا الناس لما تتساهل - [00:13:16](#)

وتلقي بالكلام وتتهم وتشكك بالنيات وكانهم قد شكوا عن قلوب الناس ونقل ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن ابيه انه قال متروك حديث ونقل عن ابي زرع انه قال فيه بصري ضعيف الحليف ذاهب الحديث - [00:13:35](#)

زيادة على ضعف هذه الروايات عن الزهر فان يونس ابن يزيد الايدي خالفهم فرواه عن الزهري عن سالم به مرسلًا ويونس ابن مهدي الايدي ايضا من المقدمين في الزهر وان كان ليس من الطبقة الاولى - [00:13:54](#)

فهناك طبقة اعلى منها احسنت عيينة ومالك ومحمم الذين مروا وسجلتهم عندك فاذا دولت شيء فدونه في قلبك. نعم اخرج ابو عبيد في الاموال وابو داود والدارقطني والحاكم والبيهقي وفي المعرفة - [00:14:11](#)

وابن حجر في تعليق التعليق من طريق يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في مصادقة وهي عند ال عمر ابن الخطاب قال ابن شهاب اقرأنيها سالم ابن عبد الله ابن عمر - [00:14:35](#)

فوعيتها على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز بن عبدالله بن عمر وسالم ابن عبد الله ابن عمر فذكر الحديث قال فاذا كانت احدى وعشرين قال الترمذي عقب ست مئة وواحد وعشرين شف احنا لما نحيل الى رقم الحديث باعتبار ان الطبقات ينبغي ان تتفق - [00:14:53](#)

فكان المشكلة لما يجيك شخص يتعجل ويقرأ الكتاب يغير ترقيم الكتاب سيلخبط على الامة احاديثها وقد روى يونس ابن يزيد وغير واحد عن السهر عن ثالث هذا الحديث ولم يرفعه. يعني هو في السجن يفسدوه - [00:15:14](#)

هكذا اتى بهذا المصطلح وليس يقصد انه لم يرفعه الى النبي. يقصد لم يفسدوه وانما رفعه سفيان ابن اسناده سفيان ابن حسين ولذلك فعل عمر وقال المزني في تحفة الاشراف - [00:15:34](#)

ولن يسنده عن ابن عمر ولم يسنده عن ابن عمر اي مرسل كما مر عندنا قليلا ولذلك هذه الاشياء يعني المصطلحات الخاصة لابد ان يتعرف عليها طالب العلم لانها سيحتاجها في تدريسه وفي غيره - [00:15:50](#)

هنا نتهم التهمة نقول بان الترمذي غير المصطلحات او فشيء نفهم الامر يعني بالانصاف حينما كان مستخدم هو هذا نعم يعني دروجه وهذا نادر جدا لكن من خلال السياق والسواق تفهم المراد - [00:16:17](#)

من خلال يعني استعدنا في لغة العرب الكلمات تأتين مضادة حتى الفت مصنفات في الارداق وهذا من جمالية اللغة العربية والابداع لا تأتي الاحجام. كيف نعرف انهم قصد بهذا؟ هذا ليس هذا. السياق يدل عليه نعم - [00:16:36](#)

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون اية اثنين وخمسين التي خادم الله تعالى فيها بني اسرائيل وهو عفوا قد تأتي بمعنى التأخير ان الله لم يعادل له العقوبة - [00:16:58](#)

قد تأتي بمعنى المسح مسح الاثر تقول عفت الريح الاثر وهكذا فالسياق والسباق يدل عليه فهنا التأخير لوحده يعني لا يعني لا تتم به كمال المنة لكن يدل على مسحه بالكلية ولا سيما قد طالبهم باي شيء قد طالبهم بالشكر على هذه النعم - [00:17:12](#)

وممكن انه يحتمل المعنيين لان ربنا غفور حلیم كما في ختم الاية الخامسة والثلاثين بعد المئتين حينما قال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور - [00:17:36](#)

فغفور لمن تاب. حلیم لا يعجل بالعقوبة لانه يؤخرها. فيحتمل المعنيين في هذا لكن لما جاء ربنا يعد عليهم عشر نعم يدل على المعنى الثاني وهو الاكثر ونحن ايضا لما نذنب ولا يعجل لنا العقوبة لا بد ان نأخذ - [00:17:49](#)

من معنى هذه الاية وهنا الخطاب لعلكم تشكرونها لبني اسرائيل. هو الخطاب لنا جميعا لابد ان نؤدي شكر نعم الله تعالى علينا وعلى الرغم من ان بعض العلماء قد تكلم في رواية يونس عن الزفري الا ان يحيى ابن معين جعله من اوثق الناس في الزهري - [00:18:07](#)

اناشدك يا متكلم كتبت في الحارس قال الامام احمد بالعدل ومعرفة الرجال في رواية المرودي وغيره ان يونس ربما رفع الشيء من رأي الزهري يصيره عن ابن المسيب قال ابن حجر وهما قليلا. يعني شفت رئيس بعض - [00:18:28](#)

محققين مباشرة لما تأتیه رواية يونس عن الزهري يضعفها معتمدا على هذا الكلام كلام الحافظ ابن حجر وخلال اني رايج محمد لكن ليس من كلام الامام احمد ولا من كلام الحافظ اننا نضع جميع - [00:18:49](#)

ولا ارجع الى كتب الصحاح تجدها ملأى كم مرة عندنا حديث من رواية الزهري؟ امرأة يونس عن الزهري احاديث كثيرة فالانسان لا يتعدل ولذلك انظر هنا ماذا قال يحيى ابن معين - [00:19:04](#)

قال الا ان يحيى ابن معين جعله من اوثق الناس في الزفر كان في التاريخ برواية دوري رقم اربع مئة وتسعة وسبعين. اذا هو من المقدمين في الزهري ولكنه ليس في الطبقة العليا - [00:19:17](#)

والزهر كان اذا زار ايلة في الشام نزل عند يونس فاذا خرج الزهري خرج يونس معه وقد روي هذا الحديث من وجه اخر من رواية في موسى ابن عطور عن نافع عن ابن عمر - [00:19:31](#)

وقد روى الحديث من وجه اخر من رواية موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر النافع عن ابن عمر اللي هو باعتبار الوجه الاول ما هو سالم عن ابن عمر وهذي رواية نافعة عن ابن عمر - [00:19:49](#)

اخرجه الشافعي في المسند وابن زنجوي في الاموال والبيهقي وفنان السودان طبعا لدينا مؤلفات كثيرة الفت في الاموال لان المال مهم جدا كان سعد ابن قيس ابن عبادة الذي كان يحمل لواء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

كان يقول اللهم ارزقني مالا وفعالا فلا يصلح الفعال الا المال فلما تجد عدد من المصنفات جيء بها الفت في المال يدل على اهمية المال في الاسلام ويجب ان تنظر الى اسرائيل كيف تتصرف - [00:20:23](#)

في كثير من الدول باي شيء تتصرف؟ تتصرف القنوات تتصرف بالمال فالمال مهم جدا وذاك نعم المال الصالح للعبد الصالح اذا اخذه

بصلاح ووضعه في صلاح بلفظ ان هذا كتاب الصدقات فيه - 00:20:39

في كل اربع وعشرين من الابل فدونهم وقد روي بنحو هذا الحديث اخرجه الشافعي في المسند واحمد والبخاري وابو داود وابي ماجه والبخاري والنسائي وابو يعلى وابن الجاروز خزيمه والطحاوي في شرح معاني الآثار وابن حبان والدارقطني والحاكم وابن حزم في المحلى - 00:20:59

فهمت؟ والبيهقي نعم في السنن وفي المعرفة من طريق امام ابن عبد الله ابن انس. شيخ امامة ابن عبد الله ابن انس ان انسا حفته ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين - 00:21:24

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والذي امر بها رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها يعني اما شخص مستحق - 00:21:40

ومن سئل ومن سأل فوقها فلا يعطي يسأل فوق احقي فاوافق استحقاقهم في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين - 00:21:57

فهي بنت مفاضل انثى فاذا بلغ ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبن. انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها طلوقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جعدة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبن - 00:22:13

فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومئة فيها حقتان طلوقتا الجنوب فاذا زادت على عشرين ومئة ففي كل اربعين لن تلبون في كل خمسين حصة ومن لم يكن معه الا اربعة من الابل فليس فيها صدقة - 00:22:34

الا ان يشاء ربها يصاحبها. يعني لا تقابل بالاضافة الا لله سبحانه وتعالى والرب لله تعالى تشمل الخلق الملك التدبير وبودنا كل ما قلنا الحمد لله رب العالمين. الصلاة وفي غيره نستذكر ان هذه الكلمة تشمل الخلق - 00:22:50

الملك التدبير ومن التدبير ان الله يردنا بالنعم ليل نهار صباح مساء فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ثم قام في صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت في سائمتها الامام مالك لم يأخذ بهذا القيد. قال القيد اغلبي - 00:23:11

اذا كان الاربعين الى عشرين ومئة شاة فاذا زادت على عشرين ومئة الى مئتين شئتان فاذا زادت على مئتين وثلاث مئة فيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مئة في كل مئة شاة فاذا كان سائمة - 00:23:31

الرجل ناقص من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرفقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومئة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها - 00:23:46

فانظر تحفة انظر اتحاف المهضة لاصل هذا الحديث الاخير. اذا هذا الراوي فيه شيء وروى الحديث ولكن حديثه قد جاء قائما ولذلك ليس كل راوي يخطئ في راوي يرد جميع مرويه - 00:24:01

فعلى الباحث والناقد قبل ان يتعجل ينظر في المتابعات وينظر في الشواهد حتى يحكم حكما تقرأ به الذمة بين يدي الله تعالى ومن ذلك ما روى ابو احمد الزبيري عن كفالة ايضا ابو احمد الزبير اللي هو محمد ابن عبد الله الزبيري يمر عندنا في صحيح البخاري كثيرا

وعندنا عقبة سوائي - 00:24:20

اذا يمر عندنا كثير وكلاهما يفطر في الذهن لكن ليس جميع ما يرويانه خطأ ولكن لماذا نقول لطالب العلم؟ اول ما تدمن النظر في الصحيحين حتى لما تقرأ المصطلح المدرجة والتعليم - 00:24:42

لا لا تطير من اول كلمة تراها لا وقبيلة الشيخ البخاري قبيصة يروي ايضا عن سفيان الثامن وكلاهما يخطئ احيانا في التوعية خطأ لهما الكثير وما اخطأ فيه نص العلماء على انهما قد اخطأا فيه - 00:24:59

ما روى ابو احمد الزبيري عن سفيان عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحرق حرص وفيه الطعام ويحل فيه الصلاة - 00:25:27

وفجر يحنو فيه الصلاة ويحل فيه المرأة عندنا في درس الترمذي الكلام عن الفجرين وهذا من آيات الله سبحانه وتعالى قربنا يري العباد الايات الكونية ليخضعوا لجلال وعظمة الله سبحانه وتعالى - 00:25:40

الحديث اخرجه ابن خزيمة اعطني الحديث الاول الى الشيخ رقم ثلاث مئة وستة وخمسين وهذا صحيح ابن خزيمة ينبغي على طالب علم ان يكثر من قراءته ويحاول ان يحصل على النسخة المجانية ليست النسخة التي تبع لان البياع الذي باعها لن يحسن ولا نسخة من الكتاب - [00:25:59](#)

اصلحه الله تعالى يقال هنا باب بيان الفجر الذي يجوز صلاة الصبح بعد طلوعه اذ الفجر هنا هنا فجران طلوع احدهما بالليل وطلوع الثاني يكون بطلوع النهار ولكن بس احنا - [00:26:22](#)

الليل متى الليل بغروب الشمس النهار متى يبدأ؟ بالفجر الثاني الى غروب الشمس وهكذا نام بينما شوف اهل النصارى عندهم الى متى يبدأ الساعة اثنعش من الليل وذلك الذين احتفلوا - [00:26:42](#)

باحترافهم المغيت هذه الليلة وهو الاحتفال المحرم وصاروا يطلقون الظلمات وغيرها حينما صارت الساعة اثني عشر ليلا وشوف هذا هو الامر ولذلك ربنا جل جلاله وعد موسى اربعين ليلة طب اذا كانت ثلاثين ليلة ثم اتمها الله تعالى بعشر وذكر بعض التابعين -

[00:26:57](#)

العالية وغيرها انها كانت ذي القعدة وعشر من ذي الحجة ثم ساق الخبر ثم قال في هذا الخبر دلالة على ان صلاة الفرض لا يجوز ادائها قبل دخول وقتها قال ابو بكر قوله فجر يحرم فيه الطعام يريد على الصائم - [00:27:17](#)

وهذا شوف تنبيه مهم جدا لانه لا يحرم الطعام على كل احد. بعضهم يقرأ الخبر يعني من راح الطلاب في الرمال وهو كان ضابط الدكتوراة فيقول في صحيح مسلم انها توضح لا توتر حامل حتى - [00:27:34](#)

قال تبين للمرء اذا كان حامل لا يجوز وطؤها فقلت له يا بني لا تستعجلنا ويحل فيها الصلاة يريد صلاة الصبح وفجر يحرم فيه الصلاة يريد صلاة الصلح اذا طلع الفجر الاول لم يحل ان يصلي في ذلك الوقت صلاة - [00:27:48](#)

لان الصبح لان الفجر الاول يكون بالليل ولم يرد انه لا يجوز ان يتطوع اذا يأتيك بفوائد وعوائد عجيبة جدا نسأل الله ان يرحمه في هذه الساعة وان يجعل صلاتنا رحمة عليه وعلى امة الاسلام - [00:28:05](#)

والدار قطني والحاكم والبيهقي والخطيب في تأريخ عندما تجد الان تخريب يعني ابن خزيمة تساهم في تسعة بالمئة من الاحاديث تقريبا نوقش فيها وزار قطني كتابا مختصا في العدد. الحاكم متساهل. البيهقي لا يأتي بالاحاديث لاجل تصحيحها انه يذكر ادلة

الفقهاء وينقدها نقدا علميا - [00:28:25](#)

والخطيب كتاب الخطيب يعني ليس مختصا بالاحاديث الصحيحة بل هو احيانا يأتي بغرائب انا قلت من طريق ابن خزيمة وفيها حدثنا محمد بن علي بن محرث بخبر غريب قال نعم قال حدثنا ابو احمد الزبيري ولفظ غريب ليس في مختصر المختصر والله اعلم

يعني - [00:28:54](#)

هذي اللفظة غير موجودة في صحيح ابن خزيمة وللأسف الشديد جميع طبعا الكتاب على نسخة خطية واحدة في العالم وانا لما حققت الكتاب جلدنا نسخة من التي في اسطنبول وجلدنا النسخة التي في المدينة النبوية هي نفس النسخة يعني نسخة المدينة

النبوية منتشرة عن هذه - [00:29:17](#)

لغاية لما وصلت هذي توجدنا صفحة في تلك الارض موجودة بالتصوير الذي وصلنا فالشاهد هذا اقتضى التنبيه عليه انا لما حكمت على الحديث هناك ثلاث مئة وستة وخمسين يعني حكمت على الحديث بالضعف - [00:29:38](#)

لكن في وقتها ولدي مخطوطتان ورجعت الى كتاب ثلاث مئة وخمسة وستين قلنا ستة وخمسين ورجعنا الى اصحاب المهرة لم نجد هذه الاخوة فقط انه قد شرح الحديث فلا بد من لا بد من النظر في من خرج الحديث - [00:29:56](#)

قلنا في هذا الحديث قال ابو بكر لم ينفعه في الدنيا غير ابي احمد الزبيري يعني تفرد به ان شاء الله احمد الزبيري ضعيف في سفيان الثوري خاصة وهذا الحديث معيور اخطأ فيه ابو احمد الزبيري وخالد فيه ثقات من اصحاب سفيان فقد رواه الحسين ابن حفص عند

البيهقي والخرياني وتكلمت عنه - [00:30:20](#)

انظر الحديث واحلت في الاخير الى اتحاد الاتحاد احيانا يشير الى ان القمر غريب ام ليس بغريب؟ وهذا الحديث قال عن حديث

صحيح على شرط الشيخين في عدالة الرواة ولم يخرجوه واظن انني قد رأيته من حديث عبد الله بن الوليد عن الثوري موقوفا والله
00:30:46 -

قال واظن يعني الترمذي ليس متأكدا فاذا كان يظن كان عليه ان لا يصححه وهذا يدل على ان الحاكم لديه رقة في مسألة الاحكام
وقد تعقبه الذهبي في التلخيص فقد وقفه بعضهم عن سفيان وشاهده صحيح - 00:31:06
فانا قلت هنا الا انه اعلن دار قطني لم يرفعه غير ابي احمد الزبير وكتبت في الحاجة قلت فمن قبله حكم بتفرد ابي احمد الزبير ابن
خزيمة قال فقال في نقطة العقد ثلاث مئة وخمسين - 00:31:26
لن يرفعه في الدنيا غير باحمد الزبير. والقضية في تاريخ بغداد. حكم اذا بتفرد باحمد الزبير فقال هكذا رواه عمرو بن محمد الناقل
عن ابي احمد الزبير ولم عن الثوري غير ما يتغير او احمد الزبيري - 00:31:42
قال ووقفه الفريابي وغيره الفريالي لمحمد بن يوسف فريال ياقوسة علماء انت اوقفه اصحاب ابن جرير ايضا اصحاب ابن جريمان
اللي هم يعني طبقة اقران سفيان الثوري. ابو احمد قد خالف طبقته - 00:31:59
طبق اللي هم اقرانه وطبقته شيخه يعني خالف طبقتين طبق القريبة والطبقة البعيدة وقال البيهقي هكذا رواه ابو احمد مسندا ورواه
غيره موقوفا والموقوف اصح وهذا قلت يعني البيهقي نادرا ان يمر حديثا فيه علة الا ويبينه - 00:32:17
ويبين ايضا بالظف العبارة وارشق كلام فهذا الحديث اخطأ فيه ابو احمد الزبيري وخالد فيه جماعة رواه عن ابن جريج عن عطاء عن
ابن عباس موقوفا فقد اخرج بههقي طريق الحسين ابن حفص وذكره الحاكم من طريق عبدالله بن ذكره دار قطن من طريق
السريالي ثلاثتهم الحسين - 00:32:40
وعبدالله والفرياني عن الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفا وهؤلاء الرواة عن سفيان الثوري وهم ابو احمد الزبيري
والحسين ابن حفص وعبدالله ابن الوليد والفريابي رتبهم تكاد تكون واحدة بالنسبة لروايتهم عن سفيان - 00:33:03
نعم اي يقال ابو بكر ابن ابي خيثمة من كان في تهذيب كما سمعت يحيى ابن معين وسئل عن اصحاب الثور ايهم اثبت؟ فقال هم
خمسة يحيى القطان ووكيع وابن مبارك وابن مهدي وابو نعيمة الفضل ابن دكين واما الفريابي - 00:33:23
وابو حذيفة وقميص وعبيد الله وابو عاصم واحمد وعبد الرزاق وطبقتهم فهم كلهم بسفيان بعضهم قريب من بعض وهم ثقات كلهم
دون اولئك في هو جعل اه سرياني بطبقة هذا وهذا ليس بصحيح بل ان الفريال من المتقدمين في سفيان الثابت - 00:33:41
قال فهل ولكن ابا احمد الزبيري رواه عن سفيان عن ابن جريج مرفوعا ولم يتابعه احد فبذلك نوايته الشاذة حيث انفرد بها اه باعتبار
ان جدودها ارواح الثقة مخالطا لمن هو اوثق منه حدثا او كسرا - 00:34:01
وخالفا واكفى منه عددا كما انه خالف اصحابه من جريبه طبقة اخرى والذين تابعوا سفيان على الرواية الموقوفة كما صرح بذلك دار
قطني وقد روي الحديث من وجه اخر يعني ايضا الباحث الوجوه الاخرى - 00:34:20
ينبغي ان لا يهمل همه فقد اخرج الحاكم من طريقه البيهقي عن ابي بكر محمد ابن احمد ابن حاتم بمرض قال حدثنا عبد الله بن
رويح المدائني قال حدثنا يزيد ابن هارون قال انبأنا ابن ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن محمد ابن عبد - 00:34:36
ابن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذلل السرحان كيف قلنا
في الحاشية قال ابن الاثير في النهاية - 00:34:56
السرحانة ذئب وقيل الاسد وجمعه سلاح وسراحم فلا يحل الصلاة ولا يحرم الطعام. يعني لا يحل لصلاة الفجر اما الوتر فيصح
للانسان ان يصلي الوتر في هذا الوقت في الفجر الاول - 00:35:10
واما الذي يذهب مستطيلا في الالفق فانه هذه السنة جهة المشرق والمغرب اي في جميع فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام هذا الخبر
قلنا وهذا حديث معدود سندا ومثني. قال البيهقي هكذا - 00:35:27
روي بهذا الاسناد موصولا وروي مرسلا وهو اصح. يعني الراجح انه مرسل وان وصله بذبح صحابي خطأ اما الطريق المرسل فقد
اخرجه داوود في المراسيل من طريق احمد ابن يونس - 00:35:43

واخرجه الدار قطني من بليغ يزيد ابن هارون واخرجه دار قطني من طريق ابن ابي حدير. واخرجه البيهقي من طريق عاصم ابن علي
واخرجه البيهقي من طريق عريث من قعد خمستهم احمد ويزيد وابن ابي هدية وعاصم وعلي - [00:35:56](#)
عن ابن ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما
فجران فاما الذي كانه ذنب السرحان فانه لا - [00:36:12](#)
يحل شيئا ولا يحرم. واما المستطير الذي يأخذ الافق فهو يحل الصلاة ويحرم الطعام. وبهذه الرواية بين اعلان متن الرواية المقصودة
وذلك ان الرواية الموصولة جاء فيها مستطيلة والصواب مستطيرا يعني شامل - [00:36:26](#)
كما جاء في طرق الرواية كما جاء في طرق الرواية المرسل شق قلت في الحاشية قل المستطيل نعم احسنت ان شره كان
مستطيرا اي شره شامل تجد الجميع لديهم خوف من الانبياء يقولون نفسي نفسي - [00:36:45](#)
فما بالك بالبقية؟ لا شك ان هذا اليوم شرهم الصغير ولذلك لما يأتينا الاخوان وهذا حتى الانسان يعمل باعنا الان ما في هذا البيان من
خلل وقد عسر علي تحديد الواهب فقد يكون يزيد ابن هارون من مخالفته الرواد وقد يكون في من دونه والذي احسبه ان الواهب هو
- [00:37:13](#)
الحاكم والله اعلم قال وفي الحديث الصحيح ما يؤيد ما ذهبنا اليه واما الحديث الصحيح من حديث سمرة بن جعدة فاخرجه مسلم
من طريق عبدالله لسواد القشيري عن ابيه عن سمر ابن - [00:37:32](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلاد ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا يعني
الاول هكذا واقف من هنا جهة المشرق - [00:37:46](#)
لا تغتر به انما هو المستطير اللي هو الجنين نعم وانظر اتحاف المهرة والتلخيص الحمير. طبعا هذا اتحاد المهرة لاجل يعني مراجعة
الاسانيد وضبط الاسانيد هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:38:04](#)